

الاستهلال

قال تعالى:

﴿وَكَلَّ إِنْسَانٌ أَلْمَنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُجِرَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَشُورًا﴾ {13} أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَفَى
بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا {14} ﴿

صدق الله العظيم .

سورة الإسراء الآيتان (13، 14)

الإهداء

إلى روح والديّ...سائلاً المولي عز و علا لهما الرحمة ..
إلى شقيقي الذي وقف خلفي حتى نلت ما وصلت إليه من
تعليم .. محمود موسى عثمان ..
إلى كل طلاب العلم ..
أهدي هذا الجهد المتواضع..

الباحث

الشكر والتقدير

الحمد لله والشكر المتفرد بذاته العظيم المتعال المتفضل على عباده ، على ما أعانني ووفقتي في إتمام هذا البحث .
أتقدم بوافر شكري وتقديري لجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لإتاحتها لي فرصة الدراسة .

الشكر موصول لأسرة مكتبتي الدراسات العليا والدراسات التجارية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا والشكر والعرفان لأسرة مكتبة المعهد العالي للدراسات المصرفية ، ولا يفوتني أن أشكر أيضاً أسر مكتبتي الدراسات العليا والدراسات التجارية بجامعة النيلين وأسرة المكتبة المركزية جامعة أم درمان الإسلامية ، والشكر أجزله لأسرة مكتبة بنك التضامن الإسلامي السوداني . الشكر أجزله لأسرة مكتبة بنك التضامن الإسلامي السوداني.

كما يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذي الدكتور فتح الرحمن الحسن منصور الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث لما قدمه لي من إرشادات وتوجيهات قيمة.

والشكر أيضاً لمعهد تميم للغات والترجمة وأخص بشكري الأنسة حنان الشفيق التي تكرمت بطباعة هذا البحث . كما أتقدم بالشكر للأستاذ / الصديق عبد الباقي محمد احمد والأستاذ رشدي علي احمد لوقفهم معي من بداية الدراسة حتى نهاية البحث والشكر أيضاً للدكتور صلاح علي احمد والدكتور الهادي آدم وللأخ فيصل مجذوب أبو النجا مدير إدارة المراجعة الداخلية بينك التضامن الإسلامي السوداني ورفاقه وأخيراً أشكر كل زملائي وزميلاتي وأصدقائي الذين أعانوني في إنجاز هذا البحث.

الباحث

ملخص البحث

تناولت الدراسة أسس ومقومات نظم المراجعة الداخلية بالقطاع المصرفي السوداني بالتطبيق على بنك التضامن الإسلامي حيث تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

هل يتم اختيار أفراد إدارة المراجعة الداخلية بينك التضامن الإسلامي وفقاً لعنصر الكفاءة والتأهيل العلمي ؟ هل تتبع إدارة المراجعة الداخلية بينك التضامن الإسلامي أسس ومقومات نظم المراجعة الداخلية المتعارف عليها مهنيًا ؟ هل واكبت إدارة المراجعة الداخلية بينك التضامن الإسلامي التطورات التقنية أم مازالت تقليدية؟ هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام المراجعة الداخلية المطبق بينك التضامن الإسلامي كما هدفت إلى التعرف على مستوى الأسس والمقومات التي تنطبق على المراجعة الداخلية بينك التضامن الإسلامي ، وخدمة لأهداف الدراسة اتبعت الدراسة المناهج التالية :

- المنهج الاستنباطي لتحديد محاور الدراسة ووضع فروض الدراسة.
 - المنهج التاريخي لمتابعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع هذه الدراسة.
 - المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دراسة الحالة لمعرفة الأسس والقواعد المستخدمة للقيام بوظيفة المراجعة الداخلية في بنك التضامن الإسلامي.
- حيث قامت الدراسة على اختبار مدى صحة الفروض التالية:
- 1- ضعف أسس ومقومات نظم المراجعة الداخلية يؤدي إلى ضعف في الأداء ويقلل من جودة ودقة التقارير المالية بينك التضامن الإسلامي السوداني.
 - 2- اختلاف أسس ومقومات نظم المراجعة الداخلية بينك التضامن الإسلامي عن البنوك الأخرى يؤدي إلى صعوبة المقارنة.
 - 3- الانتقال من النظام اليدوي في المراجعة إلى النظام الآلي في حالة عدم وجود تأهيل للكادر البشري يؤدي إلى ضعف جودة المراجعة الداخلية بينك التضامن الإسلامي السوداني. ولقد تم إثبات هذه الفروض والحمد لله.

كما توصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية :

1- ضعف أسس ومقومات نظم المراجعة الداخلية يعد مؤشراً على ضعف الإدارة بالمنشأة.

2- تعتبر المراجعة الداخلية أداة تقييمية فاعلة لنظم الرقابة الداخلية المختلفة وبدونها تعتبر نظم الرقابة غير فاعلة وغير كافية لتحقيق أهداف المنشأة.

3- معظم موظفو المراجعة الداخلية ببنك التضامن الإسلامي السوداني تأهيلهم العلمي ثانوي.

4- يعتبر المراجعة الداخلية ببنك التضامن الإسلامي السوداني جيد جداً يحتاج إلى تأهيل الكادر البشري .

كما خرجت الدراسة بأهم التوصيات التالية :

1. ضرورة الاهتمام بتعيين ذوي الاختصاص في إدارة المراجعة الداخلية ببنك التضامن الإسلامي السوداني.

2. ضرورة تأهيل وتدريب الكادر البشري في إدارة المراجعة الداخلية ببنك التضامن الإسلامي السوداني .

3. ضرورة الاهتمام بتطبيق مقومات نظم الرقابة الداخلية لضمان جودة عملية المراجعة الداخلية بالبنك وجودة التقارير المالية .

4. ضرورة توحيد أسس ومقومات نظم المراجعة الداخلية للمصارف السودانية كمدرسة واحدة وذلك عن طريق إشراف مركز تدريب موحد لكل المصارف العاملة بالسودان وتحت إشراف اتحاد المصارف السودانية والبنك المركزي.

5. ضرورة توجيه مزيد من الاهتمام بتدريب المديرين بإدارة المراجعة الداخلية بالمصارف على أحدث التقنيات بما توصلت إليه نظم المراجعة الداخلية عالمياً

Abstract

This research tackled the bases and pillars of the internal auditing systems in the banking sector in Sudan, with reference to the Tadamun Islamic Bank. The research problem was contented into the:

Are the staff members in the internal auditing administration at Al-Tadamun Islamic Bank selected according to the scientific qualification and capacity? Does this administration follow the bases and pillars of internal auditing systems which are vocationally recognized? Has this administration kept pace with the technological developments or still followed the conventional practices?

The research aimed at recognizing the internal auditing systems applied in Al- Tadamun Islamic Bank, as well as recognizing the standard of the bases and pillars of the internal auditing systems in that bank. To achieve the research objectives, the research followed the following methods:

- The deductive method in order to determine the cores of research and to set the hypotheses.
- The historical method to pursue the previous studies in connection with the research subject.
- The descriptive method by using the case study to know the bases and rules used in the internal auditing at the bank.

The research tried to test the soundness of the following hypotheses:

1. Weakness of the bases and pillars of the internal auditing systems can lead to weakness in the performance and can reduce the quality and preciseness of the financial reports at the bank.
2. differences of the bases and pillars of the internal auditing systems can lead to difficulty in the comparison.
3. Transfer from manual system to the automatic system in the auditing in the absence of the qualified human cadre could lead to weakness in the quality of the internal auditing at the bank.

These hypotheses have been proved and the study reached the following results:

1. Weakness of the bases and principles of internal auditing is an

- indication of administrative weakness in the institution;
2. Internal auditing is regarded as an effective rectifying tool for different systems of internal auditing. Without it these systems are regarded as ineffective and inadequate for the achievement of the institution's goals.
 3. The qualifications of most officials of internal auditing in the bank
 4. The level of internal auditing system at Tadamon Islamic Bank is very good; it only needs qualified staff.

The most important recommendations included the following:

1. The necessity for appointing knowledgeable people in the internal auditing administration at Tadamon Islamic Bank.
2. The necessity of qualifying and training staff (both theoretically and practically) in the bank.
3. The necessity of applying internal audit principles to guarantee quality assurance of internal auditing as well as higher financial reports.
4. The necessity of unifying the principles and bases of internal auditing systems throughout Sudan banks, by establishment of a unified training center for all banks working in Sudan, to be under the control off the Sudan Banks Union and the Central Bank.
5. The necessity of paying more attention and concern to training directors of internal auditing at the banks to keep pace with the most advanced methods and techniques of internal auditing worldwide.

فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال.

ب	الإهداء .
ج	الشكر وتقدير .
د	ملخص البحث.
و	.Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول.
ي	فهرس الأشكال.
1	المقدمة .
2	الإطار المنهجي .
7	الدراسات السابقة .
19	الفصل الأول : مفهوم نظم وأسس ومقومات المراجعة الداخلية
21	المبحث الأول : مفهوم نظم المراجعة الداخلية .
51	المبحث الثاني : أسس ومقومات المراجعة الداخلية.
85	الفصل الثاني : القطاع المصرفي السوداني
87	المبحث الأول : القطاع المصرفي السوداني النشأة والتطور .
96	المبحث الثاني : بنك التضامن الإسلامي النشأة والتطور .
119	الفصل الثالث : الدراسة الميدانية
120	المبحث الأول : مجتمع وتحليل بيانات الدراسة.
136	المبحث الثاني : إثبات صحة الفرضيات .
143	الخاتمة
144	النتائج
145	التوصيات
147	المراجع والمصادر
151	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
113	أصول بنك التضامن الإسلامي	1/2/2

114	النمو في الودائع	2/2/2
115	المساهمين	3/2/2
116	الإيرادات	4/2/2
116	المصرفيات	5/2/2
121	جنس العينة	6/1/3
121	الفئة العمرية	7/1/3
122	الحالة الاجتماعية	8/1/3
122	المستوى الأكاديمي	9/1/3
123	الوظيفة	10/1/3
123	ضعف الأسس والمقومات مؤشراً على ضعف الإدارة	11/1/3
124	جودة المراجعة الداخلية تؤدي إلى زيادة الأرباح	12/1/3
124	التقويم والتطبيق بصورة جيدة يؤكد الدقة المحاسبية	13/1/3
125	جودة نظام المراجعة الداخلية تؤدي إلى دقة السياسات الإدارية	14/1/3
125	نظام المراجعة الفعال يزيد من كفاءة المصارف	15/1/3
126	الضبط الداخلي الدقيق يساعد على المحافظة على أصول المنشأة	16/1/3
127	اختلاف أسس ومقومات نظام المراجعة الداخلية يؤدي إلى تباين تقويم الأداء	17/1/3
128	النظام المتشابه يؤدي إلى تقويم موحد للأداء	18/1/3
128	التوحيد والتطبيق بصورة دورية ومنظمة لنظام المراجعة يؤدي لدقة البيانات	19/1/3
129	ضعف نظام المراجعة الداخلية يؤدي إلى زيادة نسبة الخطأ في التقارير المالية	20/1/3
130	تعتمد المصارف في تقويمها على نظام المراجعة الداخلية	21/1/3
130	تعتمد المصارف على الأسلوب التقليدي في المراجعة الداخلية	22/1/3
131	الانتقال من النظام اليدوي إلى النظام الآلي ذو فائدة في عملية المراجعة الداخلية	23/1/3
132	لا تعتمد المراجعة الداخلية بشكل أساسي على الحاسوب	24/1/3

132	تعتمد المراجعة الآلية الداخلية بشكل أساسي على الكادر البشري	25/1/3
133	ضعف التأهيل للكادر البشري يؤدي إلى ضعف المراجعة الداخلية	26/1/3
134	مقدار الثقة في المراجعة الداخلية الآلية له انعكاس إيجابي على كفاءة المنشأة	27/1/3
134	جودة المراجعة الداخلية تعتمد على مقومات التأهيل	28/1/3
137	الوسط الحسابي لعبارات الفرضية الأولى	29/1/3
138	الوسط الحسابي لأسئلة الفرضية الثانية	30/1/3
140	الوسط الحسابي لأسئلة الفرضية الثالثة	31/1/3

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
81	المحاكاة المتوازنة	1/2/2
104	الهيكل التنظيمي لبنك التضامن الإسلامي السوداني	1/2/2

